

فيديو # ٤٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٢ الآية

٩-٣

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا يا حضراتكم في المقطع رقم تلتمية واربعة من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة الفرقان. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وتفتحوا على سورة الفرقان. سورة الفرقان هي السورة -

00:00:00

خمسة وعشرين مش كده برضو آنور اربعة وعشرين اللي هي خمسة وعشرين آهاتوا المصاحف. اقرؤوا معي الآية واحد واتنين اللي تدبرناهم امبارح عشان نسترجع بس اللي قلناه امبارح -

00:00:24

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في -

00:00:37

وخلق كل شيء فقدرها تقديرها يعني فاضت بركات الله على الخلق بأنه انزل الفرقان او القرآن ليفرق بين الحق والباطل فيكون للعالمين نذيرا. يكون النبي صلى الله عليه وسلم للعاملين نذيرا. ويكون القرآن للعاملين نذيرا -

00:00:57

بأنه يوضح لهم الحق ويوضح لهم الباطل هو ملك السماوات والارض الذي لا ولد له ولا شريك له. وهو الذي خلق كل شيء فقدرها بعلمه وبحكمته وبالرغم من كل ذلك -

00:01:18

راحوا يعبدوا الله عاجزة. اقرأ بقى معي الآية ثلاثة ونبدأ ايات التدبر من الليلة واتخذوا من دونه الله سايبين سايبين ده كله ورايحين ياخدوا الله تانية. واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئا -

00:01:36

هم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا بدل ما يعبدوا الله الخالق المدبر اللي خلق السماوات والارض. واللي انزل الوحي فرقانا بين الحق والباطل بدل ما يعبدوه راحوا عبدوا الله -

00:01:57

ما بتخليقش اي حاجة. الآية بتقول لا يخلقون شيئا. ما بيخلقوش حاجة. اسمع بقى بل هم اللي بيخلقوها وهم يخلقون يعني ايه وهم يخلقون مين بيخلقوها ربنا بيخلقو اصلا ربنا لا يخلق اصنام -

00:02:19

يعني ايه وهم يخلقون امال مين اللي خلقهم لو مش شبان خاوين مين اللي خلقهم الانسان الكافر بدل ما يعبد ربنا اللي خلقه راح هو خلق اصنام وعبدتها الكافر بيخلقو اصناما اللي بيعدها -

00:02:39

فاطلق الخلق على صنع الاصنام مش بس هذه الالهة مش بتلخق هي نفسها بتتلخق واللي بيخلقوها النبي ادم المتخلف اللي بيروح يعبدتها بل كمان اقرأ الآية الثالثة معي. واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لأنفسهم -

00:02:55

ضرا ولا نفعا وكمان الالهة دي لا تملك لنفسها لا ضرر ولا نفع لنفسها هي اصلا فضلا بقى انها يكون لها اي تأثير بالضرر او النفع على الناس يعني الالات دي ما تقدرش تملك نفسها هي الضرر والنفع. مش بس على الناس -

00:03:18

الواحد بيعبد الله وبيطلب منه انه ينفعه ويخش عنده الضرر تخيل بقى لما الله ده لا يقدر يضره ولا ينفع نفسه هو كمل الآية ثلاثة معني. واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا -

00:03:37

موتانا ولا حياة ولا نشورا لا في ايديهم موت اي مخلوق ولا حياة اي مخلوق. ولا نشوره يعني ولا بعث بعد الموت. وقلنا انه خلق بدون بعث وحساب يبقى عبث -

00:03:58

ولا بيخلقو ولا هييغثوا ولا هييحاسبوا ولا حاجة. الله لا توصف الا بالعجز الشديد. اقرأ معى الآية اربعة. وقال الذين كفروا ان هذا الا افکراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا ظلما وزورا - 00:04:14

والكفرة اللي تركوا عبادة الله وراحوا صنعوا الله عبدها قالوا ايه بقى على الفرقان؟ قالوا ايه على القرآن؟ قالوا ايه على الوحي اللي نازل من السماء الو ان هذا الا افکرون افکراه واعانه عليه قوم اخرون. قالوا على القرآن افک يعني كذب يعني فبركة - 00:04:33

وأتهموا النبي عليه الصلاة والسلام ان هو اللي فبركه بمساعدة اخرين ان هو الا ان هذا الا اذك افکراه واعانه عليه قوم اخرون. ليه عشان هما عارفين عليه الصلاة والسلام امي لا بيقرأ ولا يكتب - 00:04:56

فقال لك ان في اربعة من نصارى العرب قالوا انهم الكفار قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذهب اليهم هم اربعة من نصارى العرب. مش مهم اسمائهم ايه - 00:05:14

اا منهم واحد اللي هو عباس كان يذهب اليهم فيفبركوا القرآن له وان كان الرد عليهم على فكرة سهل جدا هو ان القرآن والانجيل اللي بين ايدين النصارى النهاردة يختلفان كلها وجذرها في العقائد الاساسية - 00:05:26

فلا يوجد اي وجه يعني لا يوجد وجه تشابه بين القرآن والانجيل اللي موجود في ايد النصارى عشان يتقال ان ده اتفبرك وانقلب بالعربي عشان يعني كمل معى الآية اربعة. وقال الذين كفروا ان هذا الا اذك افکراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا - 00:05:43

ظلموا وزوروا هذا اللي قالوه على القرآن وعلى النبي عليه الصلاة والسلام هو ظلم وزور. ظلم يعني لا عدل في ذلك. ليس عدلا اللي قالوه دوت. وزور هو تزيين الباطل بحيث يبدو حقا - 00:06:03

كلمة شهادة الزور يعني واحد بيقول كذب بس بيزيه حتى يبدو حقا. اسمه ايه؟ فقد قالوا فقد جاءوا ظلما وزورا المشكلة اللي هم فيها النبي عليه الصلاة والسلام كل يوم والثاني يتلو على الناس سور من القرآن وايات رائعة ومؤثرة فهم عشان يهاجموه بقى قالوا ايه - 00:06:21

اقرأ معى الآية خمسة. وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا اكتتبها يعني الطلب انها تكتب له. هم عارفين النبي عليه الصلاة والسلام امي بالتالي هو لا يكتب - 00:06:42

فقالوا ان هو طلب من يعرف الكتابة ان يكتبها. اكتتب زي مسلا جاب كتاب سيتاري يعني. ماشي؟ يكتبوا له فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وكمان عشان ما بيعرفش يقرأ اللي اكتب له فيبيقرأ عليه اللي هم كتبوه. آآآ - 00:07:00

في النهار يروح عليه وقبل كل ده ايه هي طبيعة اللي اكتب له بقى وبيتملى عليه قال لك اساطير الاولين. زي ما قلنا يعني بيقولوا انها واساطير الاولين وطلب حد يكتبها له. وكمان بيملوها عليه - 00:07:19

خمسة معى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا شف بقى رد القرآن القوي عليهم بقى. القرآن هيرد. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض. انه كان غفورة رحيمها. قل رد يا محمد قل في القرآن يعني قل يا محمد - 00:07:41

رد عليهم يا محمد. قل هم بيقولوا اساطير الاولين اللي الناس نسيتها وما تعرفهاش. فانت طلبت من الناس اللي حافظين الاساطير بتاعة الامم انها تكتب لك الحكايات القديمة بقى. مش عارف ايه هدهد - 00:08:05

ايمن عمل ايه؟ فالحكاية دي المفروض ما يعرفوهاش العرب فانت طلبت حد يكتبها لك قل لهم اللي نزل هذه الآيات هو الذي يعلم السر في السماوات والارض. يعلم التاريخ الحقيقي للامم. يعلم حقيقة الاحداث التي - 00:08:20

حدثت في كوكب الارض كله لما تقرأ في جدران المعابد ان الملك الفلامي او الفرعون الفلامي كان شجاعا وكريرا وغالبا كان جبانا وبخيلا. لكن المناقفين بيكتبوا في الجرائد ويكتبوا على جدران المعابد - 00:08:37

مش هيكتبوا غير كده مين اللي يعلم السر؟ مين اللي يعلم الحقيقة؟ الله وحده سبحانه وتعالى لذك القرآن الكريم جاء بالحق بحقيقة هذه القصص التاريخية. طيب اقرأ معى الآية ستة - 00:08:53

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض افترىتم على الرسول عليه الصلاة والسلام وافترىتم على القرآن وده ممكن اه اه يضيعكم ويلقيكم في قعر جهنم ولكن بص الآية - 00:09:15

انه كان غفورا رحيماما قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض كل ذنب في الدنيا ممكן توب منه انه كان غفورا رحيماما. باب التوبة مفتوح. ما لم يمت الانسان - 00:09:31

والله غفور. يعني عظيم المغفرة رحيم يعني منبع الرحمة وزن فعال يعني مصدر الفعل اليم مصدر الالم. رحيم مصدر الرحمة. عشان كده احنا في الترجمة بتاعتنا ترجمة مؤسسة بزور ترجمنا بسم الله الرحمن الرحيم ازاي - 00:09:44
الرحمن. يعني منزل الرحمة. منبع الرحمة لانه على وزن فعال ثم بدأوا ينتقدوا كل شيء واي شيء. حتى بشريه النبي انتقدوها. مش عاجبهم ان هو بشر زيه. اقرا سبعة. وقالوا ما لي - 00:10:07

هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ايه العلف كده لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرها هو ليه الرسول ده خلي بالك من اسلوب الاستهزاء ما لهذا الرسول باسلوب استهزاء - 00:10:28
ما له بنى ادم كده بياكل اكل زينا ويمشي في الشارع زينا. اللي هو النقد لمجرد النقد وخلاص وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لو كان ربنا بس ارسل ملك لا بياكل ولا بيشرب وبيطير من شارع لشارع ومن مدينة لمدينة - 00:10:48
لهيه كانوا قالوا ليه مش بشر زينا لو كان ربنا ارسل الرسول ملك قالوا طب ليه مش بشر زينا عشان نتخزوا قدوة واسوة واللي عايز يهرب هيهرب لما قعدوا يقولوا - 00:11:07

لا لا هات لنا اية. اعمل لنا حاجة زي اللي عملها موسى وزي اللي عملها. طب ما هو سيدنا موسى عمل معجزات انتقال عليه سحر الايمان والكفر قرار. البنبي ادم بيتحيز القرار بالايمان او بالكفر - 00:11:18
وبعد كده بيسوق الحجج بقى بقى. اشتغل. طيب المهم قالوا لي بشر طيب كان يجيب معه ملك واحد يثبت صدقه انه جايب معه عملك ويندر الناس برضه معه لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرها ثم اعترضوا على مستوى المادي - 00:11:32
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. ما سابوش حاجة ما قالوههاش. ما فيش. هم بيقولوا عليه مفتري وبيكذب وهم ما سابوش كزبة ما كسبوههاش - 00:11:58

يا سلام لو كان بقى نزل عليه كنز او من دهب او فلوس او يلقى اليه كنز او كان يملك جنة يعني حديقة تطلع له فاكهة وحضار وقالوا للمؤمنين انتم ماشيين ورا الرجال مسحور - 00:12:15

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا المهم ان كل الانتقادات بتاعتهم دي لا تقدر في نبوة النبي كلها كلام اهبل وانتقادات فارغة لا تؤدي لاي شيء. اقرا تسعه وهم ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام. انظر كيف ضربوا لك الامثال. فضلوا فلا - 00:12:30
شایف كل الكلام اللي بيقوله ده لا يؤدي الى شيء ولا يثبت انك مشنبي. ما فيش حاجة من ده عارفين يقولوها ولا عارفين يثبتوها. وبالتالي هو كلام يدل على ان اللي بيقوله - 00:12:48

انسان تائه. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. مش لاقين طريق. مش عارفين طريقهم. البوصلة بتاعتهم ضايعة نتوقف هنا النهاردة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:13:00
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا - 00:13:22

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك سعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:13:47
مغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف فيك كتابك تلواه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - 00:14:07

واحفظنا من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبشه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم - 00:14:23

ربه فقه شره وابعده عنه. ولا تسلط الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب فقد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة - [00:14:43](#) -

شريعتك فوق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الامان بك التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - [00:15:03](#) -

رحمة الله وانا اسف على قصر الحلقة المرة دي. بس احنا اليومين دول مشغول شوية وان شاء الله نبقى نرجع تاني نعمل حلقات اطول من كده بعدين نراكم غدا ان شاء الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:15:23](#) -

00:15:34 -